قصص رياض الأطفال

أَحْلامُ بِسْبِسَة

بقلم كامل كيلاني

دار مكتبة الأطفال

بِسْبِسَةُ شافَتِ الْفارَ قُدَّامَ عَيْنَيْها .

اَلْفارُ لَحَظَ أَنَّ بِسْبِسَةَ شافَتْهُ .

بِسْبِسَةُ راحَتْ تَجْرِي وَراءَ الْفارِ .

اَلْفارُ راحَ يَجْرِي لِيَنْجُوَ مِنْ بِسْبِسَةَ .

بِسْبِسَةُ تُرِيدُ أَنْ تَلْحَقَ الْفارَ .
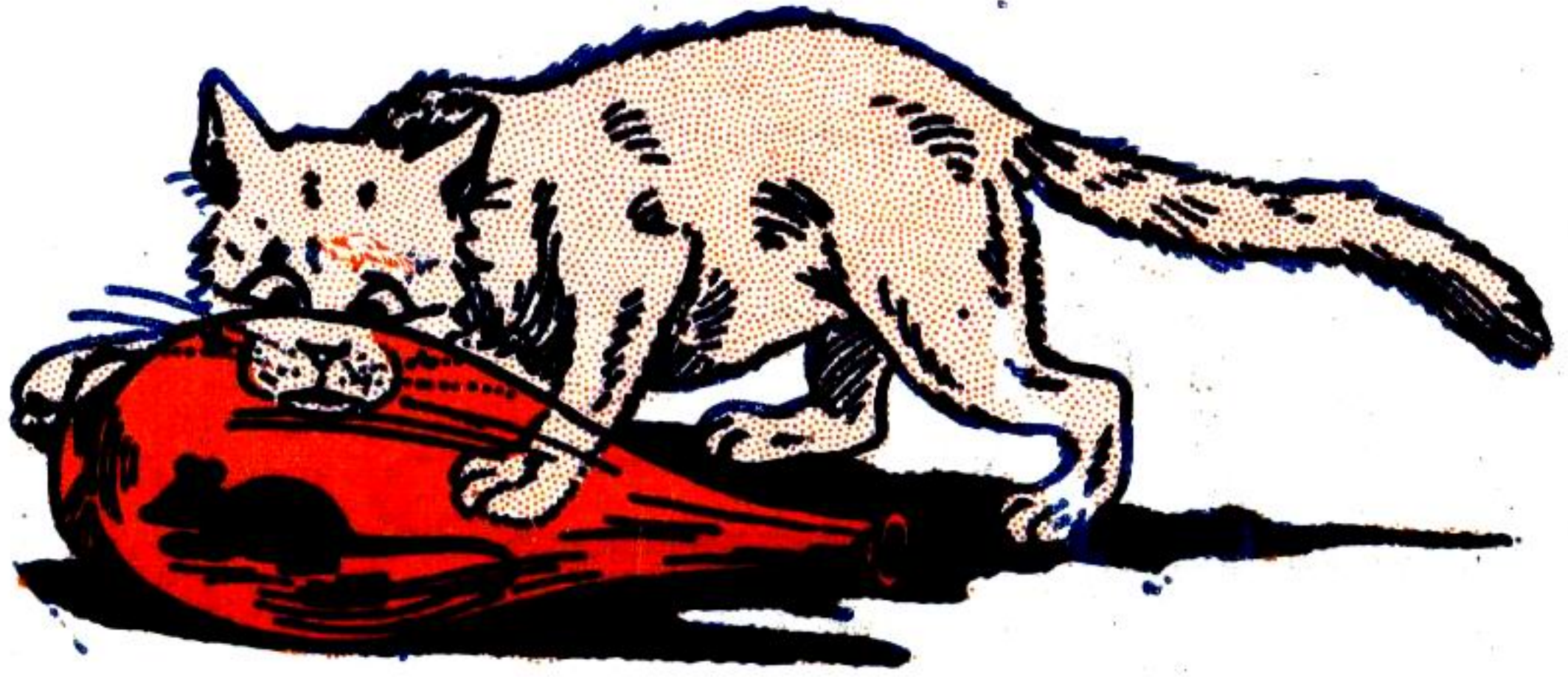
أَلْفارُ وَجَدَ فِي طَرِيقِهِ زُجاجَةً فارِغَةً .

أَلْفارُ الْمَكّارُ دَخَلَ فِي الزُّجاجَةِ بِسُرْعَةٍ .

بِسْبِسَةُ لا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ فِي الزُّجاجَةِ .

أَلْفارُ داخِلَ الزُّجاجَةِ آمِنٌ عَلَى نَفْسِهِ .

بِسْبِسَةُ واقِفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى الْفارِ مُغْتاظَةً .
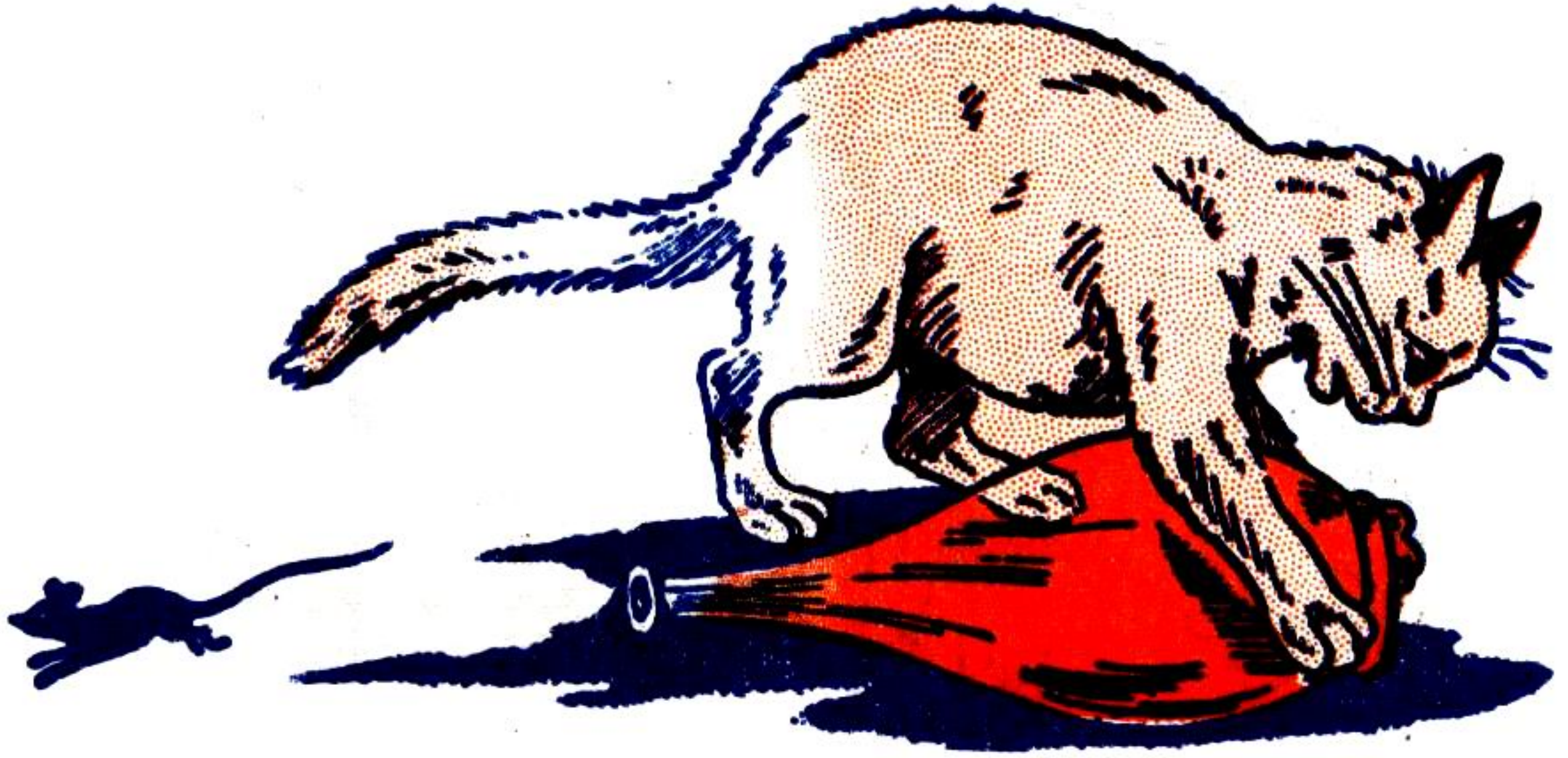
اَلْفارُ الْمَكّارُ نَفَذَ مِنْ فَتْحَةِ الزُّجاجَةِ .

بِسْبِسَةُ لَمْ تَلْحَقِ الْفارَ، وَهُوَ يُفْلِتُ .

اَلْفارُ الْمَكّارُ جَرَى بِسُرْعَةٍ .

اَلْفارُ الْمَكّارُ هَرَبَ مِنْ بِسْبِسَةَ .

بِسْبِسَةُ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى صَيْدِ الْفارِ .
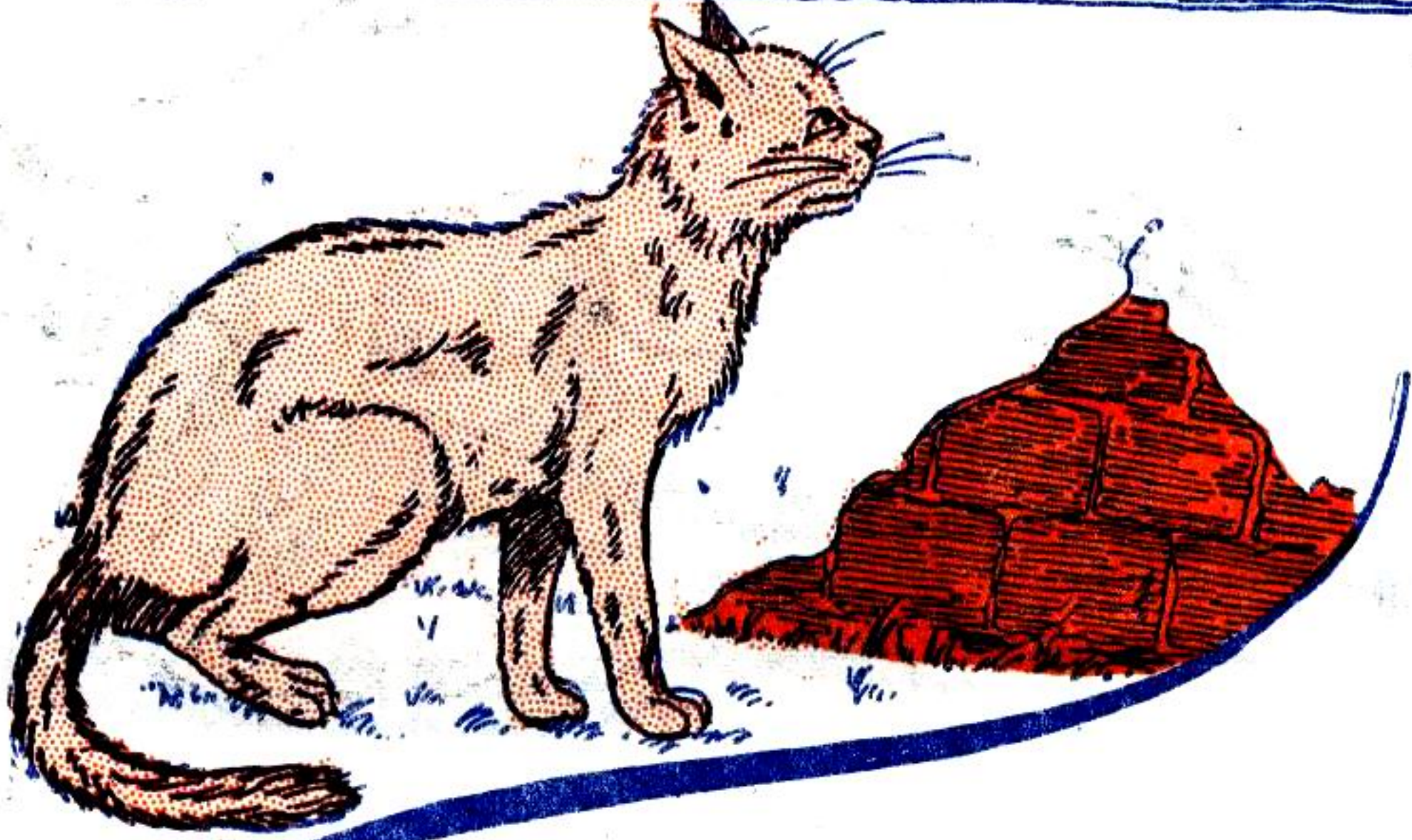
بِسْبِسَةُ رَجَعَتْ إِلَى الْبَيْتِ زَعْلانَةً .

بِسْبِسَةُ مَشَتْ فِي جُنَيْنَةِ الْبَيْتِ .

عُصْفُورٌ وَقَفَ عَلَى السُّورِ .

بِسْبِسَةُ شافَتِ الْعُصْفُورَ .

بِسْبِسَةُ قَرُبَتْ مِنْ سُورِ الْجُنَيْنَةِ .

بِسْبِسَةُ نَطَّتْ عَلَى السُّورِ، لِصَيْدِ الْعُصْفُورِ.

بِسْبِسَةُ تُرِيدُ أَنْ تَلْحَقَهُ قَبْلَ ما يَطِيرُ.

اَلْعُصْفُورُ حَسَّ بِأَنَّ بِسْبِسَةَ تَقْصِدُهُ.

اَلْعُصْفُورُ طارَ إِلَى أَعْلَى جِدارٍ.

بِسْبِسَةُ وَقَعَتْ فِي بِرْمِيلِ ماءٍ.
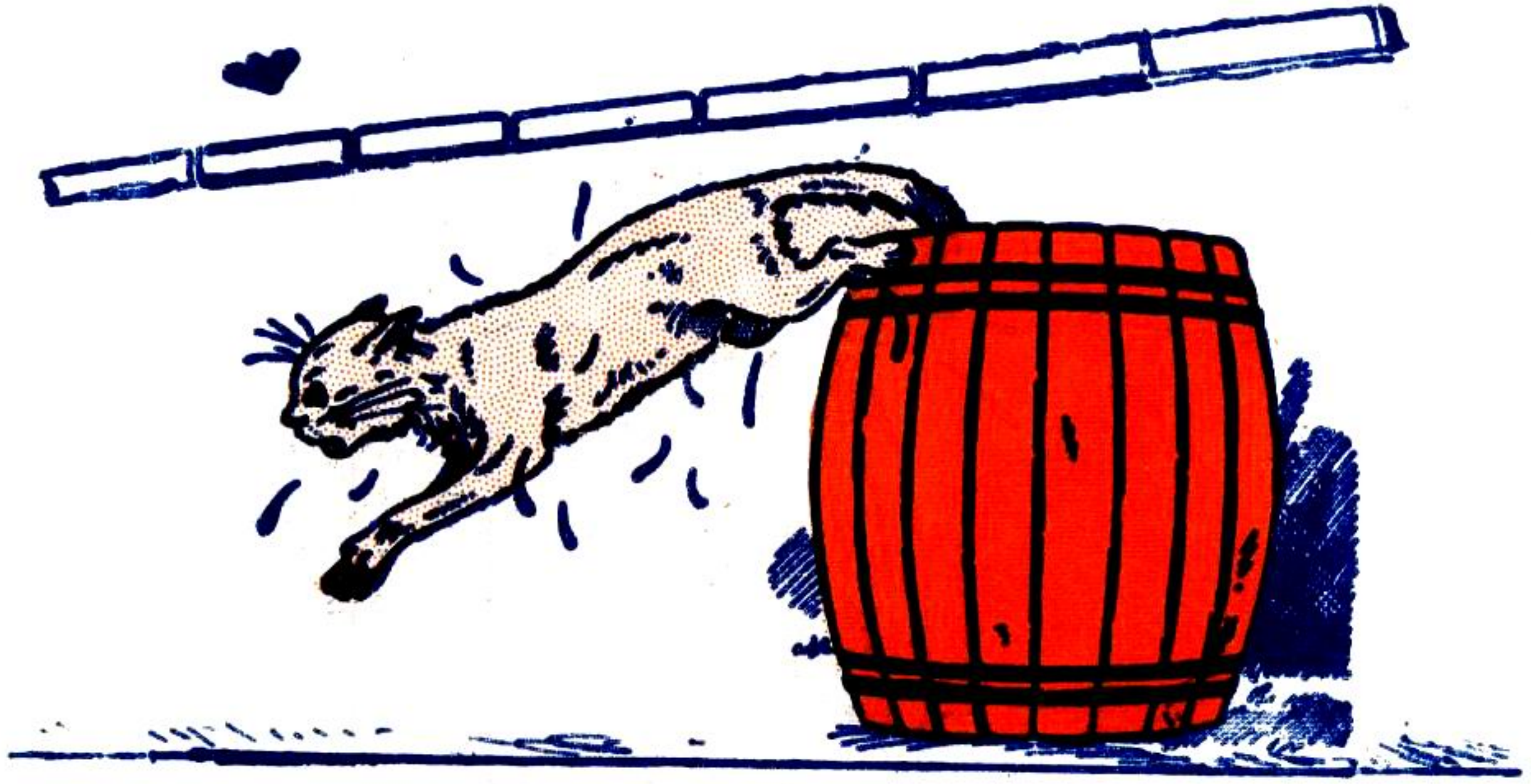
بِسْبِسَةُ لَقِيَتْ نَفْسَها فِي بِرْمِيلِ الْماءِ.

بِسْبِسَةُ خافَتْ أَنْ تَفْطِسَ وَهِيَ تَغْطِسُ.

هَلْ فَطَسَتْ بِسْبِسَةُ لَمَّا غَطَسَتْ؟

بِسْبِسَةُ رَفَعَتْ رَأْسَها فَوْقَ الْماءِ.

بِسْبِسَةُ نَطَّتْ مِنَ الْبِرْمِيلِ.
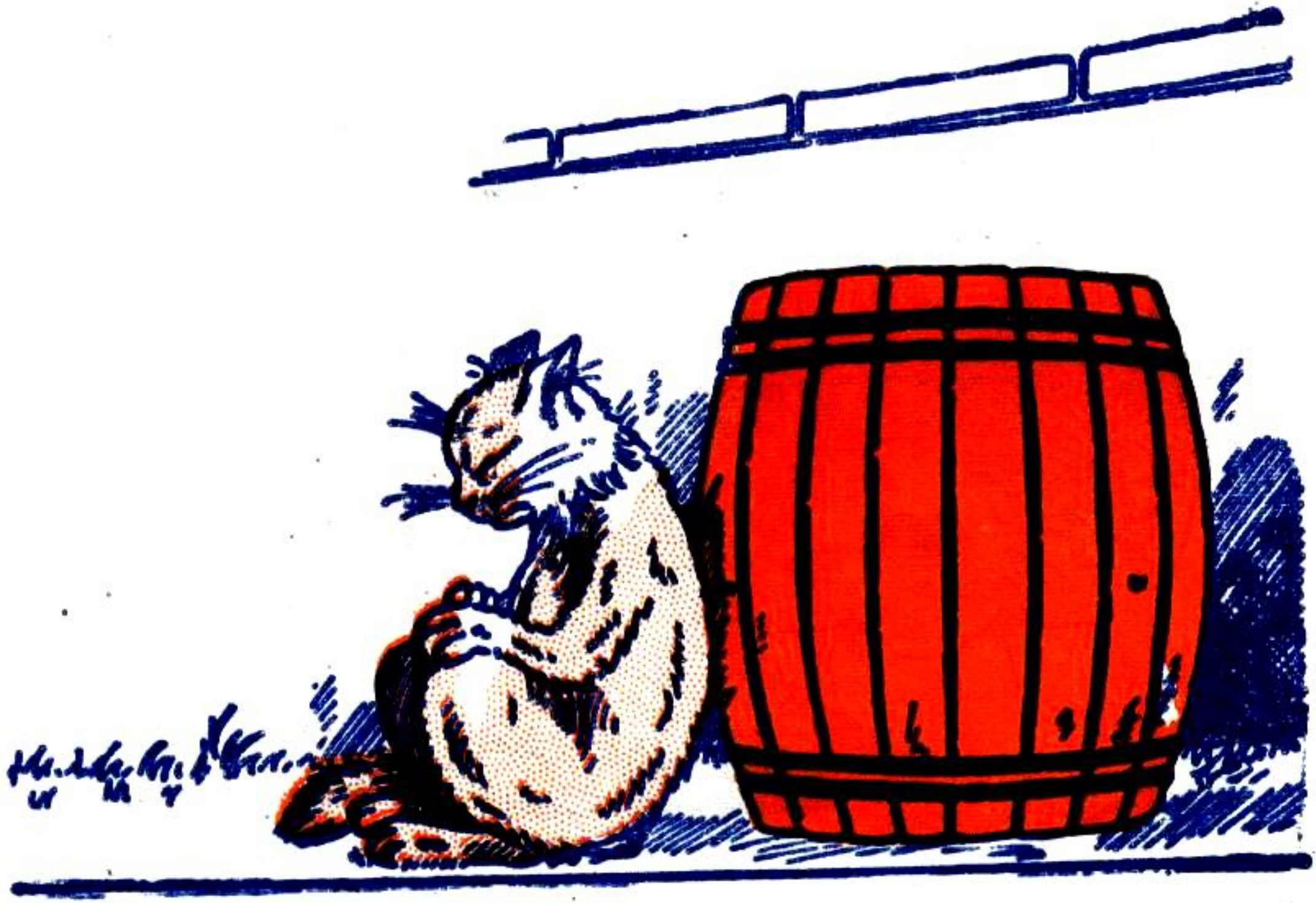
بِسْبِسَةُ قَعَدَتْ جَنْبَ الْبِرْمِيلِ تَعْبانَةً .

بِسْبِسَةُ حَسَّتْ أَنَّها عَيَّانَةٌ .

بِسْبِسَةُ زَعْلانَةٌ ، تَعْبانَةٌ ، عَيَّانَةٌ .

بِسْبِسَةُ تَنامُ ، وَهِيَ جائِعَةٌ .

بِسْبِسَةُ تَحْلُمُ ، وَهِيَ نائِمَةٌ .

بِسْبِسَةُ أَخَذَها النَّوْمُ طُولَ النَّهارِ .

بِسْبِسَةُ شافَتْ فِي مَنامِها الْفارَ .

شافَتِ الْفارَ يَجْرِي فِي جُنَيْنَةِ الدَّارِ .

قالَتْ : "لا بُدَّ أَنْ أَجْرِيَ بِلا ٱنْتِظارٍ .

لا بُدَّ أَنْ أَصْطادَ الْفارَ الْمَكَّارَ ."
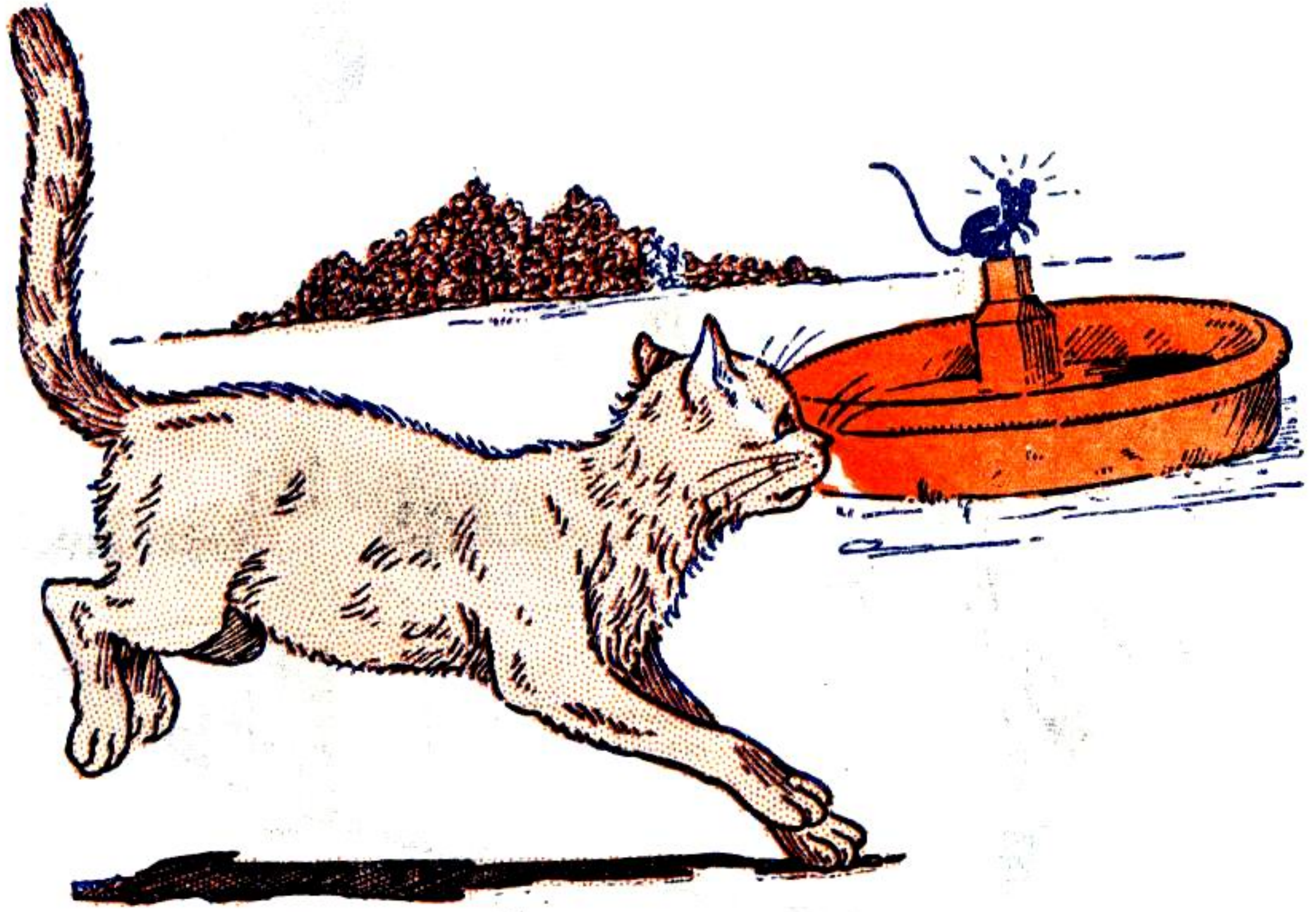
اَلْفارُ يَجْرِى وَسْطَ الْجُنَيْنَةِ الْكَبِيرَةِ .

اَلْفارُ يَنِطُّ عَلَى فَتْحَةِ النّافُورَةِ .

بِسْبِسَةُ وَقَفَتْ وَسْطَ الْجُنَيْنَةِ .

ماذا تَعْمَلُ بِسْبِسَةُ ، وَهِىَ حَيْرانَةٌ ؟

لا بُدَّ أَنْ تَهْجُمَ عَلَى الْفارِ قَبْلَ ما يَهْرُبُ .
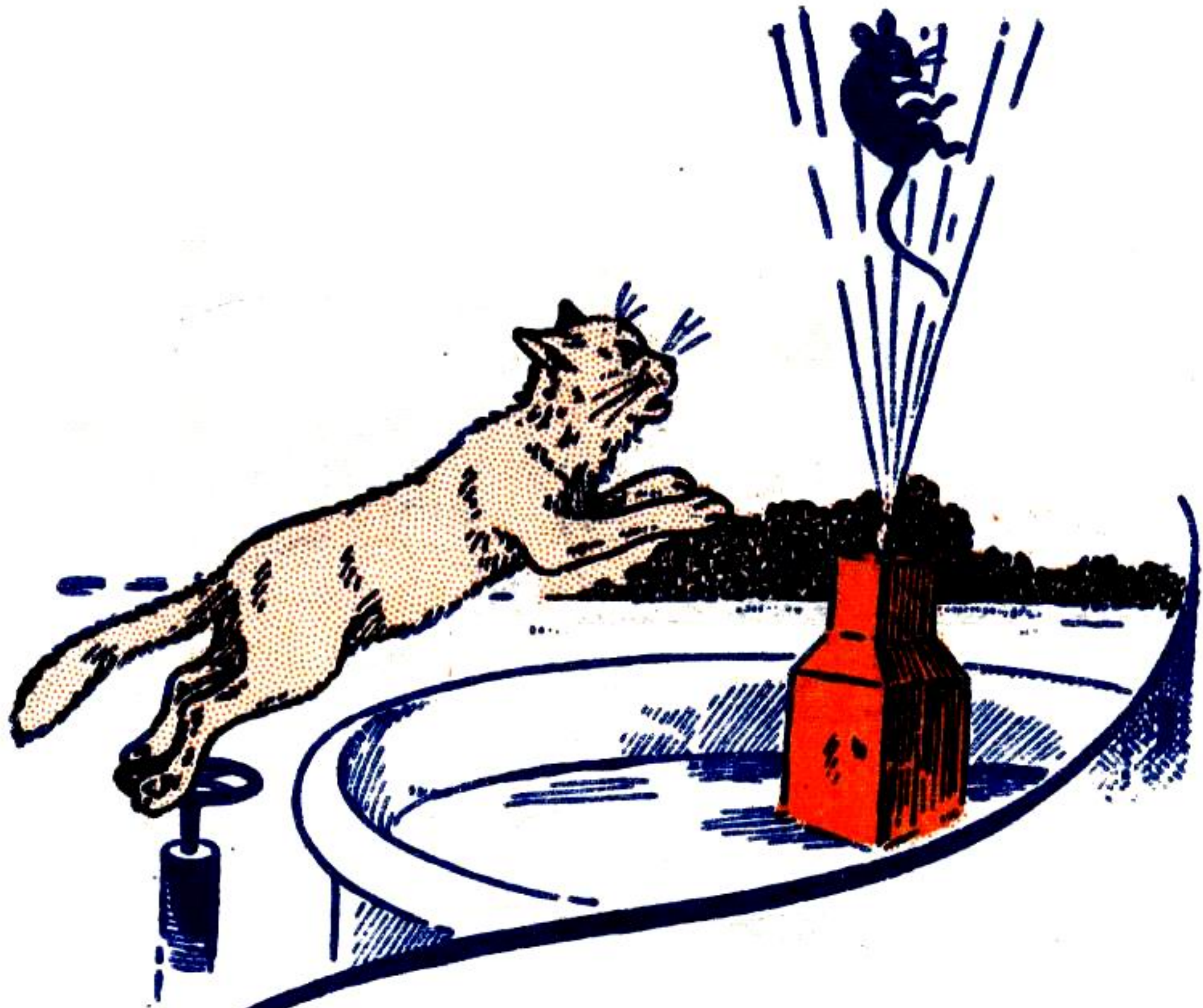
بِسْبِسَةُ نَطَّتْ عَلَى مِفْتاحِ الْحَنَفِيَّةِ .

لَمَّا نَطَّتْ بِسْبِسَةُ ٱنْفَتَحَتِ الْحَنَفِيَّةُ .

ماءُ الْحَنَفِيَّةِ خَرَجَ مِنَ النَّافُورَةِ .

ماءُ الْحَنَفِيَّةِ شالَ الْفارَ إِلَى فَوْقُ .

بِسْبِسَةُ نَطَّتْ وَراءَ الْفارِ .

يا تُرَى ، أَيْنَ ذَهَبَ الْفارُ؟

بِسُرْعَةٍ، هَرَبَ الْفارُ الْمَكّارُ.

بِسْبِسَةُ شافَتْ لَها جَناحَيْنِ .

بِسْبِسَةُ أَصْبَحَتْ مِثْلَ الطُّيُورِ.

بِسْبِسَةُ شافَتْ حَوْلَها عَصافِيرَ.
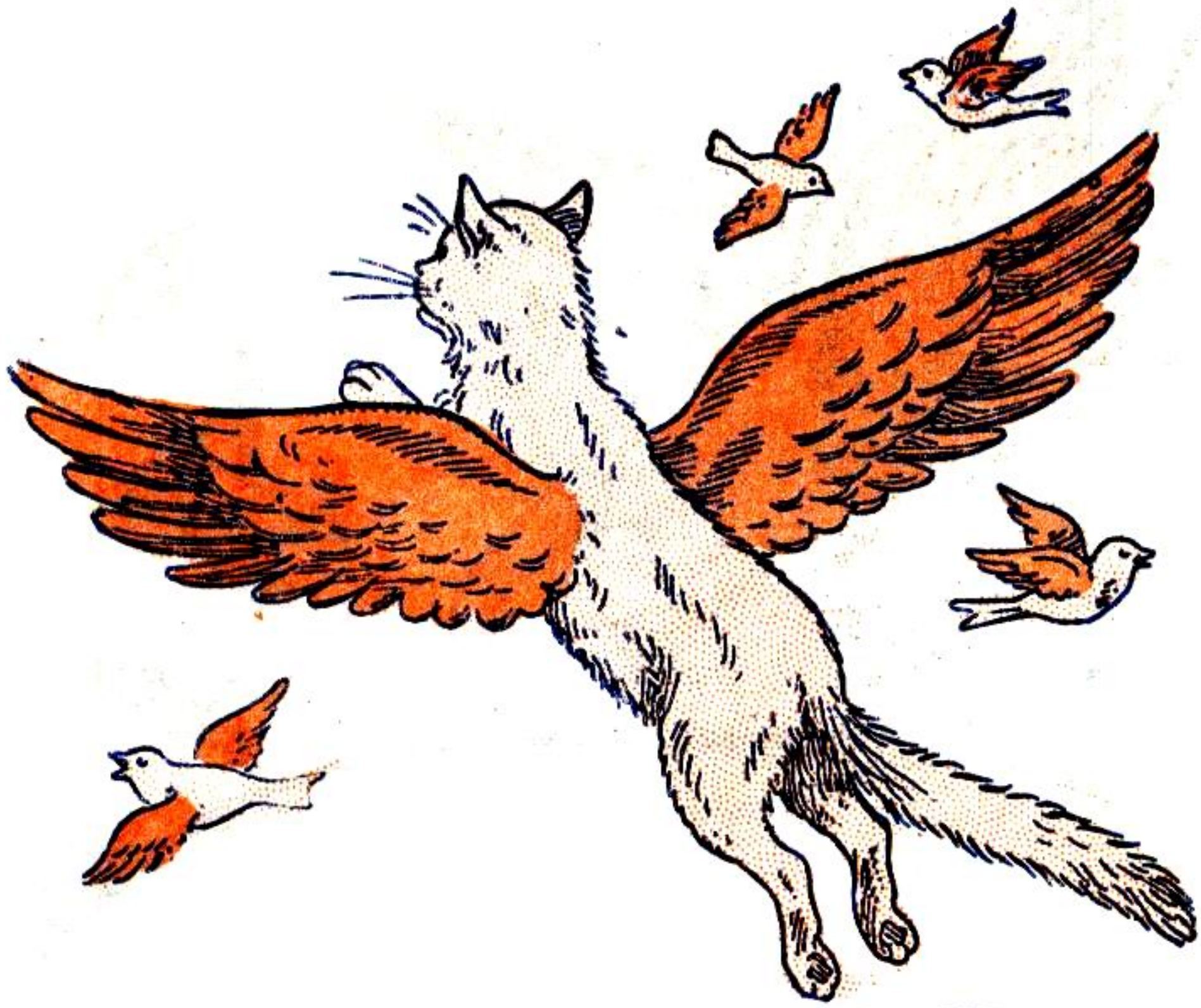
بِسْبِسَةُ لَقِيَتْ نَفْسَها وَسَطَ الْعَصافِيرِ.

بِسْبِسَةُ آنْبَسَطَتْ لَمَّا لَقِيَتْ نَفْسَها تَطِيرُ.

اَلْعَصافِيرُ تَعَجَّبَتْ لَمَّا شافَتْ بِسْبِسَةَ.

اَلْعَصافِيرُ قالَتْ: "هٰذِهِ قِطَّةٌ بِجَناحَيْنِ!"

بِسْبِسَةُ قالَتْ: "الطَّيَرانُ شَيْءٌ جَمِيلٌ."

أَيْنَ ذَهَبَ الْجَناحانِ ؟ وَأَيْنَ ذَهَبَتِ الْعَصافِيرُ؟

بِسْبِسَةُ لَمْ تَجِدْ لَها جَناحَيْنِ .

بِسْبِسَةُ لَمْ تَجِدْ حَوْلَها عَصافِيرَ .

بِسْبِسَةُ شافَتْ أُخْتَها دِعْبِسَةَ فِي الْمَنامِ.

بِسْبِسَةُ طَلَبَتْ مِنْها شَيْئًا مِنَ الطَّعامِ.
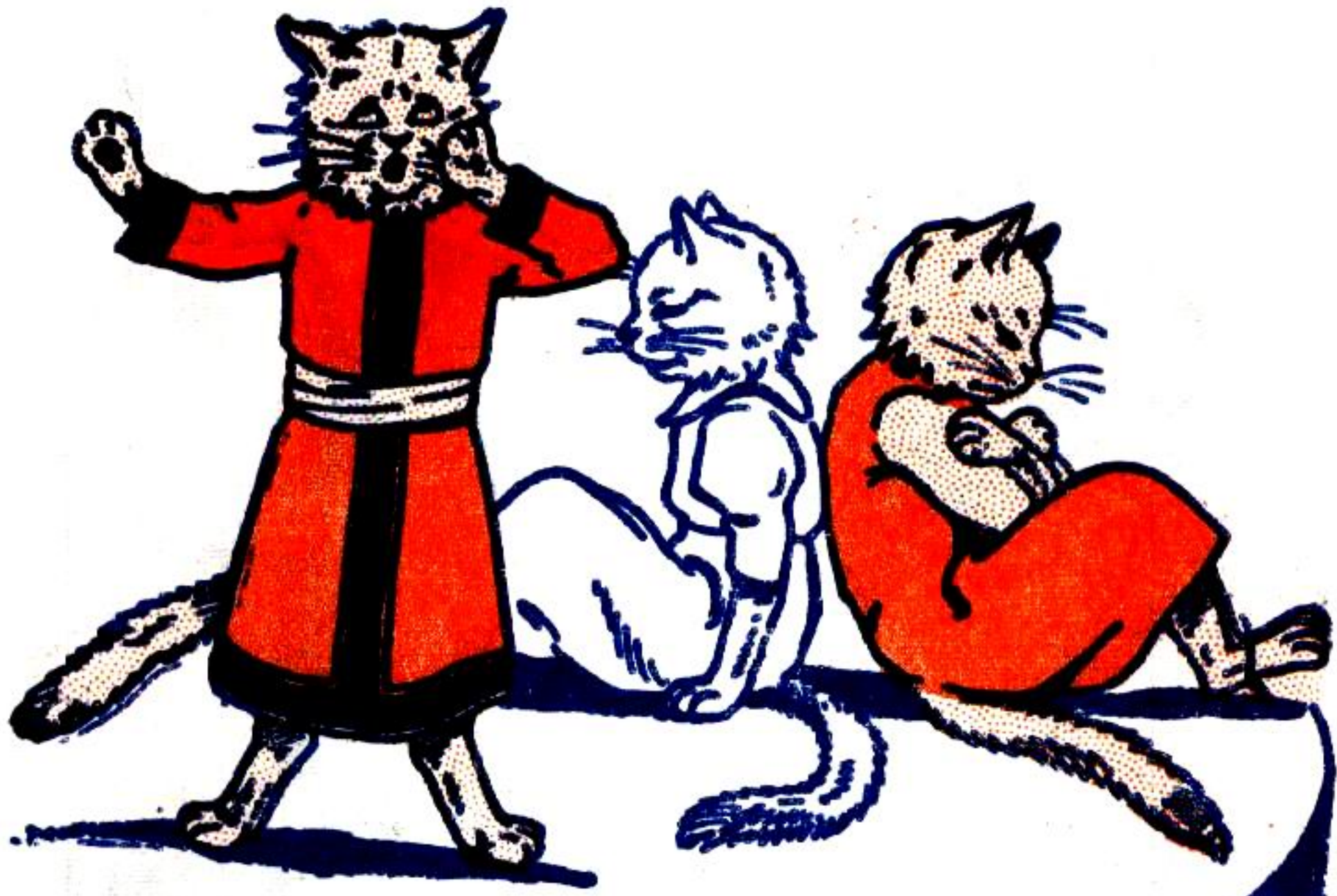
بِسْبِسَةَ ما زالَتْ - عَلَى حالِها - نائِمَةً .

بِسْبِسَةُ ما زالَتْ - عَلَى حالِها - حالِمَةً .

شافَتْ فِي مَنامِها أُخْتَها دِغْبِسَةَ راقِدَةً ،

وَشافَتْ بِجانِبِها أُخْتَها نَرْجِسَةَ راقِدَةً .

بِسْبِسَةُ صَرَخَتْ تُصَحِّي دِغْبِسَةَ وَنَرْجِسَةَ .

بِسْبِسَةُ شافَتْ دِعْبِسَةَ صَحِيَتْ مِنَ الصَّرِيخِ.

بِسْبِسَةُ شافَتْ نَرْجِسَةَ صَحِيَتْ مِنَ الصَّرِيخِ.

دِعْبِسَةُ سأَلَتْ بِسْبِسَةَ: لِماذا تَصْرُخُ؟

نَرْجِسَةُ سَأَلَتْ بِسْبِسَةَ: لِماذا تَصْرُخُ؟

بِسْبِسَةُ كانَ صُراخُها في الْمَنامِ.
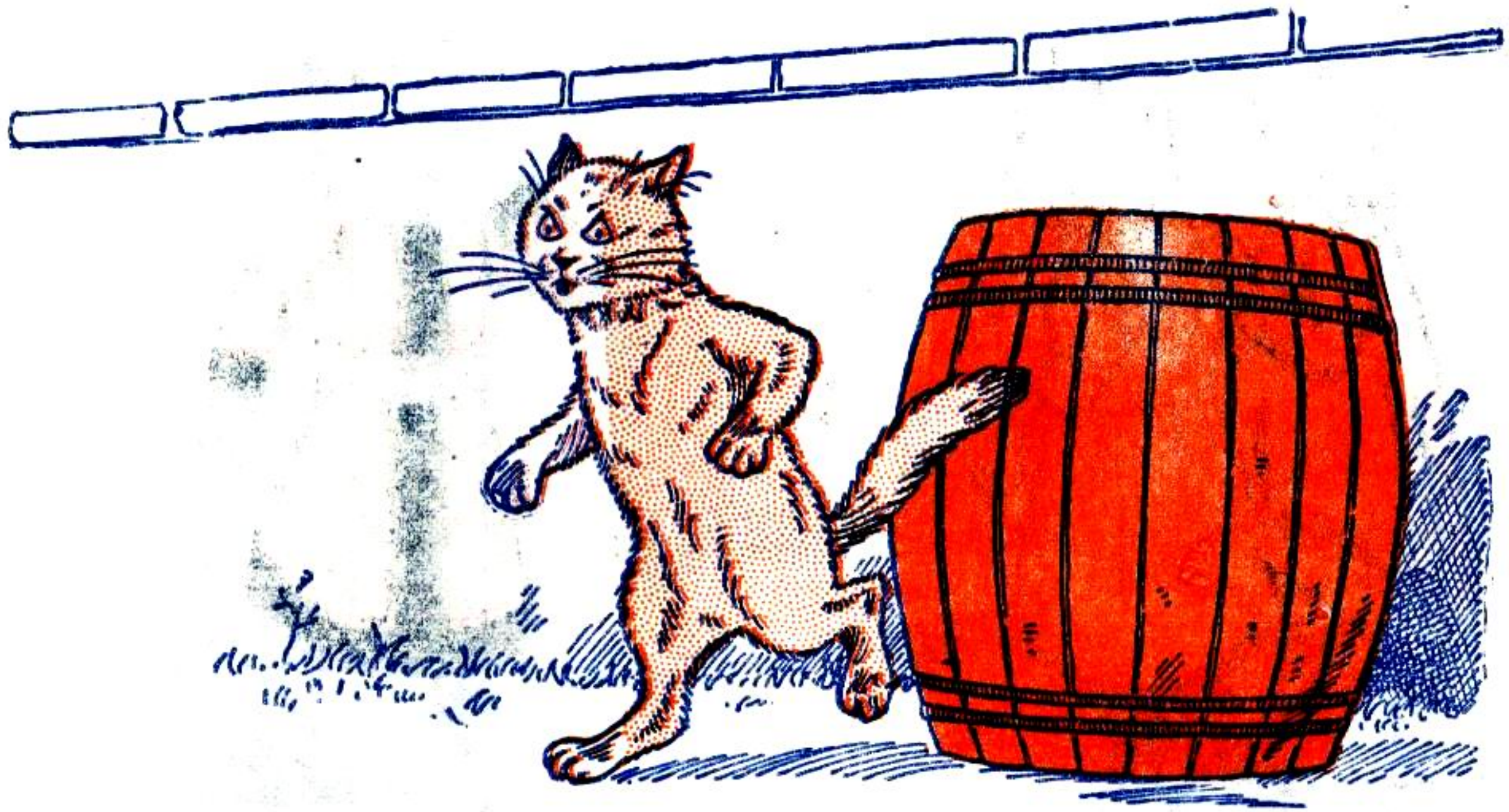
بِسْبِسَةُ صَحِيَتْ لَمَّا صَرَخَتْ فِي الْمَنَامِ.
بِسْبِسَةُ لَمْ تَجِدْ ما رَأَتْهُ فِي الْأَحْلامِ.
أَيْنَ الْفارُ؟ أَيْنَ الْعُصْفُورُ؟ أَيْنَ دِعْبِسَةُ وَنَرْجِسَةُ
بِسْبِسَةُ لَمْ تَجِدْ غَيْرَ الْبِرْمِيلِ جَنْبَها!
صَحَّ النَّوْمُ، يا بِسْبِسَةُ!

﴿ يُجاب - مِمّا في هٰذِهِ الحِكاية - عن الأسئلة الآتيـــة ﴾ :

١ — ماذا جَرَى بَيْنَ الفارِ وبَيْنَ « بِسْبِسَة » ؟
٢ — أين دخل الفارُ ، لِيَحْمِيَ نفسَه من « بِسْبِسة » ؟
٣ — لماذا لم تَقْدِرْ « بِسْبِسةُ » على صَيْـدِ الفارِ ؟
٤ — ماذا شافتْ « بِسْبِسةُ » في الجُنَيْـــنَةِ ؟
٥ — ماذا حدث لـ « بِسْبِسةَ » ، حين أرادت صَيْدَ العُصفورِ ؟
٦ — ماذا فعلت « بِسْبِسةُ » ، وهي في البِرْميـــل ؟
٧ — ماذا حدث لِـ « بِسْبِسةَ » ، وهي جَنْبَ البِرْميلِ ؟
٨ — ماذا شافت « بِسْبِسةُ » في مَنامِها ؟
٩ — ماذا كان يفعل الفارُ ؟ وماذا صنعت « بِسْبِسةُ » ؟
١٠— ماذا حدث للفارِ ، حين نطَّتْ « بِسْبِسةُ » ؟
١١— كيف تحوَّلتْ « بِسْبِسةُ » ؟ وماذا شافَتْ حوْلَها ؟
١٢ — ماذا قالت العصافيرُ ، حين رأت « بِسْبِسةَ » ؟
١٣— ماذا شافت « بِسْبِسةُ » في المَنامِ ؟ وماذا طلَبَت ؟
١٤— لِماذا صَرَخَتْ « بِسْبِسةُ » ؟
١٥— لِماذا صحِيَتْ « دِعْبِسَةُ » و « نَرْجِسَةُ » ؟
وماذا كان سُؤالُهما ؟
١٦— ماذا وجدتْ « بِسْبِسةُ » جَنْبَـها ، بعد أن صَحِيَتْ ؟